جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم أصول الدين

إنكار الراوي لروايته بين آراء المحدّثين والأصوليين

"the Narrator's Denial of his Narration from the perspectives of Hadith transmitters (Muhaditheen) and Hadith Fundamentalists (Usulyieen)"

إعداد الطالب

عبدالرزاق علي الصغير النفيشي

إشراف

د. أمين عمر مصطفى

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ المناقشة: 2018/1/3 - عمان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم أصول الدين

إنكار الراوي لروايته بين آراء المحدّثين والأصوليين

إعداد الطالب

عبدالرزاق علي الصغير النفيشي

إشراف

د. أمين عمر مصطفى

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ المناقشة: 2018/1/3 - عمان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(إنكار الراوي لروايته بين آراء المحدّثين والأصوليين)

"the Narrator's Denial of his Narration from the perspectives of Hadith transmitters (Muhaditheen) and Hadith Fundamentalists (Usulyieen)"

إعداد الطالب :

عبدالرزاق علي الصغير النفيشي

الرقم الجامعي (٥١٢٠١٠٥٠٠٢)

المشرف :

د.أمين عمر مصطفى

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ (٢٠١٨/١/٣)

أعضاء لجنة المناقشة :

الدكتور	الجامعة	التوقيع
١- الدكتور أمين عمر مصطفى محمد (مشرفاً)	جامعة العلوم الإسلامية العالمية	.....
٢- الدكتور يحيى محمود محمد القضاة (عضواً داخلياً)	جامعة العلوم الإسلامية العالمية	.....
٣- الدكتور بكر مصطفى طعمه بني إرشيد (عضواً خارجيا)	جامعة آل البيت	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The world islamic science & education university (wise)

Faculty of graduate studies

Dept of Fundamentals of Religion

“the Narrator’s Denial of his Narration from the perspectives of Hadith transmitters (Muhaditheen) and Hadith Fundamentalists (Usulyieen)”

Prepared By

Abdulrazag Ali As-Sagheer An-ENfish

Supervision

Dr.Amin Omar Mostafa

"Thesis Submitted in partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in Hadith at The World Islamic Science and Education University"

The World Islamic Science and Education University Amman

Date of discussion: 3/1/2018 Amman

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التفويض

أنا **عبدالرزاق علي الصغير النفيشي** ، أفوض جامعة العلوم الإسلامية العالمية بتزويد نسخ من أطروحتى للمكتبات ، أو المؤسسات ، أو الهيات ، أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: عبدالرزاق علي الصغير النفيشي.

التاريخ: 2018/1/3

التوقيع:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـداء

إلـى مـن زرعـوا التفـاؤل فـي دربنـا ، وقـدموا لنـا المسـاعدات ، والتسـهيلات ، والأفكـار، والمعلومات ، ربما دون أن يشعروا بدورهم ، فلهم منـا كل الشكر والعرفـان ، وبـارك الله أيـامهم وأعمارهم.

إلـى الوالـدين الكـريمين الحبيبـين، إلـى أسـاتذتي الكـرام ،إلـى الإخـوة و الأخـوات ، إلـى مـن تحلّوا بالإخاء، وتميزوا بالوفـاء والعطـاء، إلـى ينـابيع الصـدق الصـافي، إلـى من معهم سـعدت ، وبـرفقتهم فـي دروب الحيـاة الحلـوة والحزينـة سـرت، إلـى مـن كـانوا معـي علـى طريـق النجـاح ، والخير، إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم فجزاكم الله خيراً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على معلم البشرية ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ؛ عملا بقوله تعالى: (وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُم لَئِن شَكَرتُم لَأَزِيدَنَّكُم) [إبراهيم/7]؛ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: " لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ".(1)

أحمد الله عز وجل ،أن عرفني في هذه الجامعة ، على أساتذة كرام ، وإخوة ، وزملاء ، كانوا نعم الأساتذة ، ونعم الإخوة، وفقهم الله لمرضاته ، وأخص بالذكر كلية أصول الدين ، قسم الحديث الشريف وعلومه ، فبارك الله فيهم ، وجعلهم الله مشعلا للأمل والدعوة والمعرفة ، وإنارة العقول ؛ وأتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى حيز التنفيذ، إلى كل من كان سبباً في تعليمي وتوجيهي ومساعدتي ؛ أساتذتي الكرام أثابكم الله ، ورفع درجتكم ، وبارك أعماركم ، وجزاكم الله خيراً ، ووفقكم الله وسدد خطاكم.

(1) الإمام أحمد ، ابن حنبل ،(ت241هـ)، **مسند**، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وأخرون ، طبعة الرسالة 1421، مسند أبي هريرة رضي الله عنه -ج 2، ص 1668.، والإمام أبو داوود ،سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (ت275هـ) ، **سنن**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر2000، كتاب الأدب - باب في شكر المعروف ، ج 4، ص 403.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهارس الموضوعات

الموضوعات **رقم الصفحة**

المقدمة.....1

التمهـــيد:.....8

الفصل الأول : مفهوم إنكار الراوي لمرويه عند المحدّثين والأصوليين. 22

المبحث الأول : ألفاظ الإنكار عند الرواة ودلائلها وأوجه اختلافها 26

المبحث الثاني : أسباب إنكار الراوي لمرويه بين المحدّثين والأصوليين.....41

المبحث الثالث : لوازم علوم الحديث والأصول في قبول الحديث. 49

الفصل الثاني : طرق إنكار الراوي لمروياته 61

المبحث الأول :طريقة إنكار الراوي لمرويه بصيغة الجزم 65

المبحث الثاني :طريقة إنكار الراوي لمرويه بصيغة الشك 71

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية مقارنة لإنكار الراوي لمرويه 78

المبحث الأول : أحاديث إنكار الراوي لمرويه عند المحدّثين والأصوليين..... 79

المبحث الثاني : أوجه الاتفاق والاختلاف بين المحدّثين والأصوليين 174

المبحث الثالث : حقيقة التسمية عند المحدّثين والأصوليين ..... .181

النتائج..... 189

الخاتمة: 189

الفهارس العلمية للبحث والمراجع 207

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

إنكار الراوي لروايته بين آراء المحدّثين والأصوليين

إعداد الطالب

عبدالرزاق علي الصغير النفيشي

إشراف

د. أمين عمر مصطفى

تاريخ المناقشة: 2018/1/3 - عمان

إن معرفة ، منهج المحدّثين ، والأصوليين ، في الحكم على الحديث ، إذا كان الراوي قد أنكره، أو نسيها ، ومايترتب على ذلك في قبول الرواية ، أو ردها، يحتاج إلى معرفَ الفروقَ الدقيقةَ بين كُلٍّ منهجٍ ، و القرائن والقواعد التي اعتمدها العلماء من محدّثين وأصوليين ، في حكمهم على الرواية ، والعلاقة بين الإسناد والمتن ، وثمراتها ، وجمع الأحاديث التي أنكرها أصحابها وتقسيمها على نوع الإنكار ؛ فالمقارنةِ بين موقف الأصوليين ، وموقفِ المحدّثينَ ، والموازنة بينهم ،هو أحد اهداف الرسالة ، للوصولِ إلى جوانِبِ الاتفاق وأوجه الاختلافِ ، ويتطلب ؛ تحليل المسائل ، واستخلاص مراميها ، وتنسيقها ، وتفسير كلام العلماء ، مما يبين مقصدهم ، وأثر ذلك في الاحتجاج بالنص ، لذلك توصلت إلى:

1- إنكارالراوي لروايته ،إما جحوداً، أونسياناً، وهو قسمان : إنكار جزم ، وإنكار تشكيك.

2- حكم المحدّثين على إنكار الراوي ، يكون من خلال تتبع روايات الرواي ، وسبرها وأحكام الجرح والتعديل فيه.

3- من أسباب ، إنكار الراوي لروايته ، النسيان ، والوهم ، ومخالفة الثقات.

4- من خلال دراسة الأحاديث ، تبين بأن إنكار الراوي لمروياته ، ليس تكذيباً للراوي.

5- لايلزم من إنكار الراوي لمروياته عند المحدّثين والأصوليين الطعن في الراوي وإسقاط عدالته ؛ لكن ينظرون لكل راوي على حده ، ضبطه ، اتقانه ، وهل له الإنكار؟ أم لا ؟ أو الإدعاء ؟ أو موافقته لغيره.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

“the Narrator’s Denial of his Narration from the perspectives of Hadith transmitters (Muhaditheen) and Hadith Fundamentalists (Usulyieen)”

Prepared By

Abdulrazag Ali As-Sagheer An-ENfish.

Supervision

Dr. Ameen Omar Mostafa.

Date of Discussion: 3/1/2018 Amman

Knowledge of the approaches of hadith transmitters and hadith fundamentalists in judging hadiths and their narrators whether they have denied or forgotten their narrations, and the consequences of accepting or rejecting the narration is based on the knowledge of the differences between such approaches, the rules of evidence adopted by both types of scholars in their judgments, the relationship between the Chain of Narrators and the Text of hadiths and the results gained from such relationship. Knowledge of such approaches is also based on collecting the hadiths denied by their narrators and dividing them according to the type of denial since the investigation of similarities and differences between the perspectives of hadith transmitters and hadith fundamentalists requires analyzing issues, drawing and coordinating their conclusions, interpreting and clarifying the views and intentions of scholars and considering their impact on the citation of Quranic verses and prophetic Hadiths. Based on the above, the researcher came to the following conclusions:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1- The narrator’s denial of his narration may occur with his prior knowledge or because of his forgetfulness. Denial is also divided into two types: denial with certainty and denial with uncertainty.
2- The hadith transmitters’ judgments on the narrator’s denial of his narration are made after following-up and interpreting his narrations, and applying the rules of Al-Jarḥ wa Al-Ta‘dīl (discrediting and accrediting of hadith narrators) to him.
3- The narrator may deny his narration by reason of forgetfulness, illusion, or going against the trustworthy narrators.
4- By studying Hadiths, it turns out that the narrator’s denial of his narration does not discredit him.
5- According to hadith transmitters and hadith fundamentalists, the narrator’s denial of his narration does not make him dishonest. They consider every narrator alone, and evaluate his adjustment and mastery, and whether he denies, claims denying or agree with other narrators.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده، و نستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شـــريك له، وأشهد أن محمداً عبدُه و رسولُه أما بعد :

يقول القاضي عياض رحمه الله: اعلم أولاً ، أنّ مدار الْحَدِيْث عَلَى الإسناد ، فِيْهِ تتبين صحته ، ويظهر اتصاله.(1)

ويقول السرخسي رحمه الله: قول الرسول – ﷺ – موجب للعلم باعتبار أصله ، وإنما الشبهة في النقل عنه.(2)

لذا بين العلماء وخاصة المحدّثين ، أهمية الإسناد، وما له من أهمية كبيرة في قبول الأحاديث وردها، فهو الركن الأساس للرواية ، و يعتبر ركناً من ركني الحديث النبوي ، وأمـــراً مـــن أمور الدين ، فقد روى مسلم بسنده إلى عبدالله بن المبارك رحمه الله يقول: الإسناد من الـــدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.(3)

فالبحث يتعلق ، بمسألة ، إنكار الراوي لمرويه ، ومايترتب على ذلك ، من مســـائل مهمـــة ، فمنها على سبيل الإجمال لا الحصر: هل هذا الإنكار إنكار تكذيب وجحود للمروي ؟ وهـــل هذا التكذيب جارح للراوي والمروي ؟ أو أنه نسي ، كما سمى علماء الحديث ذلـــك ، مـــن "حدث ونسي" فهل صحيح أنه نسي ؟ أو أنه وقع في وهم ، أو غلط ، أو ذهول ولم يستبن له الرواية ؛ مما يجعل الرواية في محك ، بين الإنكار، أو التشكيك ، في مدى قبول الروايـــة ،

---

(1) القاضي عياض، ابن موسى اليحصبي ، **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع** ، دار التراث / المكتبة العتيقة – القاهرة / تونس الطبعة الأولى ، 1379هـــ – 1970م ، (ص: 194).

(2) السرخسي، أبى بكر محمد بن أحمد بن أبى سهل (ت 490هـــ) ، **أصول السرخسي** ، دار الكتاب العلمية بيروت لبنان ، الطبعة الأولى 1414 هـــ– 1993 م ، ج1، ص 339 .

(3) مسلم ، ابن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، (ت261هـــــ)، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ج1 ، ص89 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذا قد يحدث أحياناً لأحد الشيوخ ، مما يثير الشكوك حول هذا الإسناد ، ومدى ضبط الراوي لمرويه ، وقد يؤدي ذلك إلى ترك الحديث مطلقاً .

وبالجملة فإن المحدثين والأصوليين فريقان من علماء هذه الأمة ، تضلّع كل منهما بمهمة المرابطة على ثغرٍ من ثغور الإسلام ، لهم فيها صولات ، في الذوذ عنه ، إذا فالعلاقة بين هذين الفريقين ، وعِلمَيهما علاقة تكاملية ؛ لذلك انتبه العلماء مبكراً لمثل هذه الحالات ، فكان لهم تفصيل في ذلك ، يحتاج إلى جمع ، ودراسة للأحاديث التى وقع فيها مثل ذلك من إنكار من رواتها ، دراسة ، حديثيه ، أصولية ؛ وهذا ما يبين أهمية البحث ، فهو ينظر إلى مصدر من مصادر التشريع الإسلامي، وما يترتب على ذلك من أثر للعمل بالنص ، أو رده ؛ فنسأل الله التوفيق والسداد.

مشكلة البحث، وتساؤلاته:

تكمن إشكالية البحث في الوقوف على كلام العلماء ، من المحدّثين والأصوليين ، حول إنكار بعض الرواة لمروياتهم ، بعد تبليغهم أنهم رووا ذلك ، وما يترتب عن ذلك من اشكالات ؛ ويحاول الباحث أن يجيب على الأسئلة الآتية :

1-ما أسباب إنكار الرواة لرواياتهم ؟
2-هل هناك فرق بين إنكار الراوي لروايته ونسيانها ؟
3-ما الألفاظ التي استخدمها المحدّثون ، والأصوليون ، في تسمية إنكار الراوي لروايته ، وما دلالتها ؟
4-ما أثر إنكار الراوي لروايته عليه جرحا وتعديلا ؟
5-ما أثر إنكار الراوي لروايته في قبول الرواية عند المحدّثين والأصوليين ؟
6-هل هناك اختلاف بين منهج المحدّثين ، ومنهج الأصوليين ، في إنكار الرواة لمروياتهم ؟
7-ما مقدار الأحاديث التي أنكر فيها الرواة لمروياتهم ؟

أهمية البحث :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تظهر أهمية البحث من خلال بيان منهج المحدّثين ، والأصوليين ، في قبول الأخبار وردها، وبيان مدى الاختلاف ، أو التوافق ، بين المنهجيين في قبول الأخبار وردها ، وجمع الأحاديث التي فيها إنكار الراوي لمرويه ، ودراستها ، دراسة تحليلية مقارنة.

أسباب اختيار البحث :

إن مسألة إنكار الراوي لروايته ، هي مسألة حديثية أصولية ، ويبنى عليها كثيراً من الأحكام والآثار عند المحدّثين في قبول الحديث ورده ، أو عند الأصوليين ، وأثر إنكار الراوي في الاحتجاج بروايته ، أو لا ، ولأهمية هذه المسألة ، اخترت هذا العنوان إضافة إلى أسباب أخرى منها :

1- الإطلاع على مناهِج المحدّثين والأصوليين في حُكْمِهم على الأحاديثِ التي أنكرها رواتها قَبُولاً أو ردّاً.
2- معرفةِ القواعد المختلَفِ فيها في هذا المبحث بين المحدّثينَ وبينَ الأصوليين .
3- لمعرفة الصلة بين الحديث ، وبين ناقِلِه ، وعمق الصلة بينهم ، والآثار المترتبة عليها.
4- النقد العلمي المنبثق من الموازنة بين منهج المحدّثين ، والأصوليين .
5- للوقوف على الآثار المترتبة على رد الروايات ، بحجة إنكار الراوي لمرويه فهو الأصل والفرع تبع .

أهداف دراسة البحث :

1- بيان منهج المحدّثين والأصوليين في الحكم على الحديث ، إذا كان الراوي قد أنكر روايته ، أو نسيها ، أو ذهل عنها، وما يترتب على ذلك من قبول الرواية ، أو ردها ؟
2- معرفة نقاط الاختلاف بين ، منهج الأصوليين ، ومنهج المحدّثين .
3- بيان القرائن ، والقواعد التي اعتمدها العلماء ، من محدّثين ، وأصوليين ، في حكمهم على الرواية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

4- بيان العلاقة بين الإسناد ، والمتن ، وثمراتها .

5- جمع الأحاديث التى أنكرها أصحابها ، ومعرفة نوع الإنكار .

6- جمع الأقوال التي قيلت في الراوي ، من جرح وتعديل ، نظرياً ، وتطبيقياً .

7- معرفة أقوال الأصوليين ، ومقارنتها بأقوال المحدّثين ، والوقوف على الألفاظ التي استخدموها.

منهجية بحث الموضوع:

تعتمد الدراسة على المناهج التالية :

يقوم الباحث على استقراء الأحاديث ، والمسائل الحديثية ، والأصولية ، وما يتبع ذلك من المسائل ، والفروع المتعلقة بالموضوع من الكتب المعتمدة ، والبحوث المعاصرة .

وسيكون المنهج المتبع :

أولاً: المنهجُ المقارن : ويقومُ على المقارنةِ بين موقف الأصوليين وموقفِ المحدّثينَ، والموازنة بينهم للوصول إلى جوانِبِ الاتفاق وأوجه الاختلافِ بين المنهجين .

ثانياً : المنهج التحليلي : من خلال النظر في مسائل المادة واستخلاص مراميها ، وتفسير كلام العلماء مما يبين مقصدهم وأثر ذلك في قبول الحديث ورده أو الاحتجاج به وتحليل الأسبابِ التي أدَّت إلى اختلافِ كثيرٍ من القواعِدِ بين المنهجين.

الدراسات السابقة :

الدراسات التى جمعت بين المحدّثين والأصوليين فهي على النحو التالي :

أولاً : دراسات أصولية في السنة النبوية ، المؤلف محمد إبراهيم الحفناوي ، طبعة دار الوفاء للنشر والتوزيع القاهرة ، 1412هـ ؛ الكتاب بناه الدكتور على أربع محاور كالتالي : الأول : السنة وموقف العلماء من الاحتجاج بها ، الثاني : الخبر وأقسامه ، الثالث : المتواتر والآحاد ؛ الرابع : الاختلاف في رد خبر الواحد ، ثم خاتمة ، وعنونها بناسخ الحديث ومنسوخه ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العنوان .....رقم الصفحة

المقدمة:.....1

مشكلة البحث، وتساؤلاته:.....2

أهمية البحث :.....2

أسباب اختيار البحث : 3

أهـداف دراســة البحث 3

منهجية بحث الموضوع.....4

الدراسات السابقة : 4

خطة البحث.....6

أولاً التمهـــيد: 8

تعريف الإنـكار 8

تعريف الراوي : 9

تعريف الرواية : 10

تعريف المحدّثين..... 11

الأصـولـيين 12

ثانياً: لمحة تاريخية عن نشأة إنكار الراوي لروايته 13

ثالثاً : بيان منهج قبول الخبر بين المحدّثين والأصوليين.....15

رابعاً :مسوغات الموازنة بين النظر الحديثي و النظر الأصولي 19

الفصل الأول : مفهوم إنكار الراوي لمرويه عند المحدّثين والأصوليين.....21

المبحث الأول : ألفاظ الإنكار عند الرواة ودلائلها وأوجه اختلافها 26

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فالقسم الأول : الإنكار بصيغة الجزم.....26

الثاني :صيغ الإنكار بالاحتمال 36

المبحث الثاني : أسباب إنكار الراوي لمرويه بين المحدّثين والأصوليين.....41

المبحث الثالث : لوازم علوم الحديث والأصول في قبول الحديث.....49

المسألة الأولى: في الشرُوطِ المختَلف فيها لِلعَمَل بخَبَر الوَاحِد 58

المسألة الثانية: في الشرُوطِ المتّفَق عَلَيهَا لِلعَمَل بخَبَر الواحد مع المحدّثيين وميزته.....59

أما الشروط المعتبرة في المروي 59

الفصل الثاني : طرق إنكار الراوي للمروياته 61

المبحث الأول : طريقة إنكار الراوي لمرويه بصيغة الجزم 65

المبحث الثاني : طريقة إنكار الراوي لمرويه بصيغة الشك 71

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية مقارنة لإنكار الراوي لمرويه.....78

المبحث الأول : أحاديث إنكار الراوي لمرويه عند المحدّثين والأصوليين. 79

المبحث الثاني : أوجه الاتفاق والاختلاف بين المحدّثين والأصوليين 174

أوجه الاختلاف بين المحدّثين والأصوليين 178

المبحث الثالث : حقيقة التسمية عند المحدّثين والأصوليين 181

حقيقة التسمية عند الأصوليين : 186

حقيقة الموازنة بين منهج المحدّثين والأصوليين في إنكار الراوي لمرويه 187

النتائج 189

المراجع.....191

فهرس الآيات.....207

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الأحاديث 209

المحتويات 213

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit